

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إصلاح النموذج الاقتصادي للصيديات المستقلة وإقرار نظام أتعاب الخدمة الصحية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

خلص رأي مجلس المنافسة رقم (6/25) إلى أن النموذج الاقتصادي الحالي للصيديات بالمغرب يعاني من "هشاشة هيكلية" تهدد استدامة قطاع القرب الصحي، حيث يستند هذا النموذج بشكل شبه كلي على هوامش الربح المتغيرة والمرتبطة بأسعار الأدوية (Marge réglementée). هذا الارتباط يجعل المداخل الصيدلانية رهينة لسياسات خفض الأسعار وتوسع حصة الأدوية الجنيسة منخفضة السعر، دون وجود آليات تعويضية عن الخدمات الصحية والاستشارية التي يقدمها الصيدلي.

إن التقرير شدد على ضرورة "فك الارتباط" بين دخل الصيدلي وسعر الدواء، عبر الانتقال نحو نموذج مختلط يجمع بين هامش ربح مقنن وبين "أتعاب عن المهام الصحية"، تماشياً مع الممارسات الدولية الفضلى التي تعزز دور الصيدلي كفاعل أساسي في المنظومة العلاجية وليس مجرد وسيط تجاري.

بناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمراجعة "الهندسة السعرية للأدوية" بما يضمن التوازن المالي للصيديات المستقلة ويحميها من خطر الإفلاس، لاسيما في المناطق شبه الحضرية والقروية؟

2. هل لدى الوزارة توجه لإقرار نظام "الأتعاب المهنية" مقابل الخدمات الصحية والوقائية (كالاستشارة الصيدلانية، تتبع الأمراض المزمنة، والمشاركة في حملات التلقيح)، وذلك لتعويض تراجع المداخل الناتج عن خفض أسعار الأدوية؟

3. كيف ستساهم الوزارة في تفعيل توصية مجلس المنافسة المتعلقة بتنويع مصادر دخل الصيديات عبر تكليفها بمهام صحية جديدة ضمن إطار "العلاجات الأولية" و"الصحة العامة"؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط